



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية التربية



قسم اللغات / اللغة العربية  
بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس

**بعنوان :**

(دلالات حروف العطف في عينية سويد بن أبي كاهل اليشكري)

إعداد الطالبات:

ريم الصادق يوسف

سارية عثمان محمد حامد

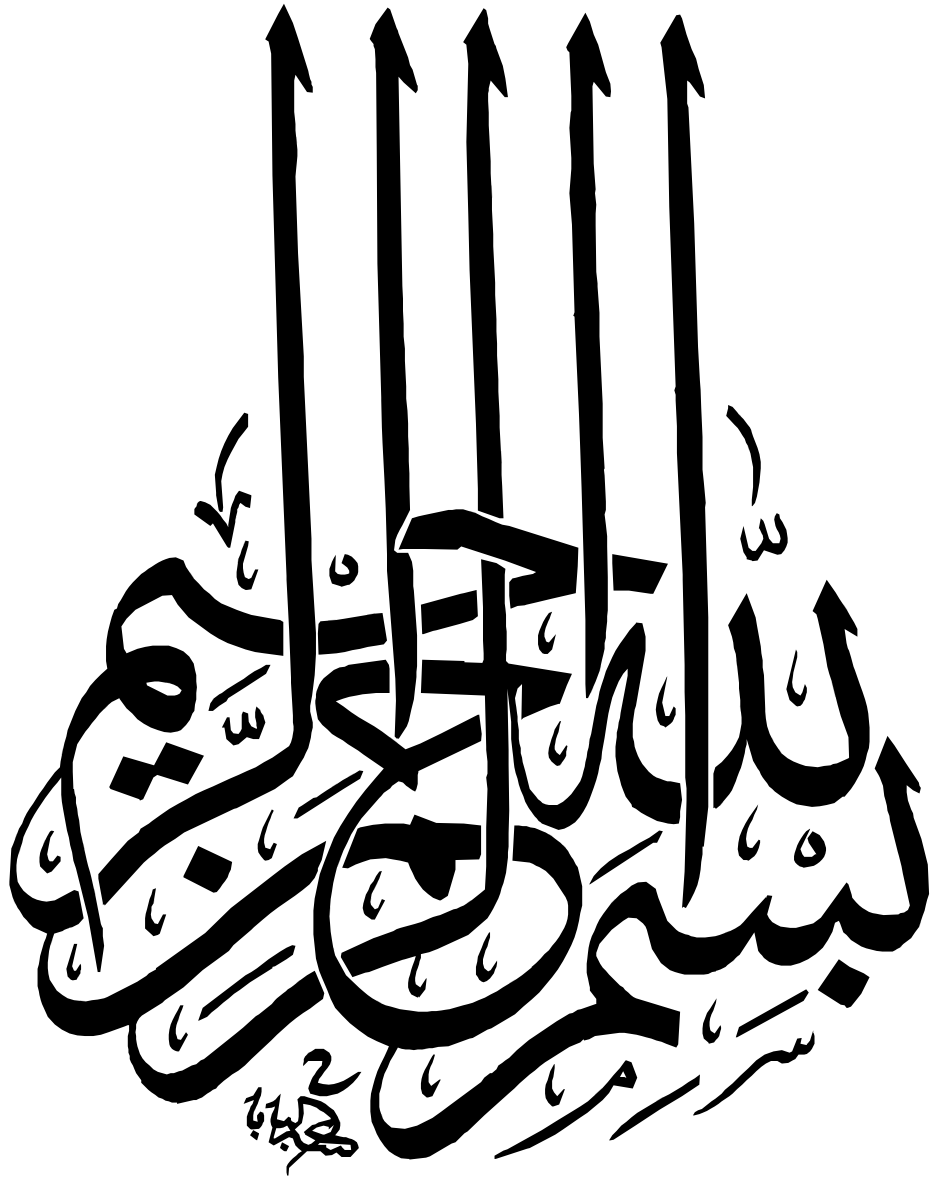
عائشة الشيخ مصطفى

ناهد عبد الدائم

إشراف:

د/ محمد عبد القادر الصديق

2018م



## الآية

قال تعالى :

يَنْ أَمْ ذُوَاهِ نَفْسُهُ وَالَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ حَرَجَاهُ وَاللَّهُ بِهِ  
تَعْلَمُ أُنُونَ ذَبِيرُ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة

الاية (11)

# الإهداء

إلى من أرضعتنا الحب والحنان من غير مقابل إلى رمز الودو وجنة الوجود  
وبلسم الشفاء والقلب الناصع بالبياض إلى من هي أعز الوجود بعد الله

ورسولة (صلى الله عليه وسلم)

(أمي الغالية)

إلى من نحمل اسمه بكل فخر ويساعدنا منذ الصغر

إلى من جرع كأس فارغاً ليسقينا قطر الحب.

أبي الغالى

لم أكن يوماً من نسب الملوك أو من سلالة الاغنياء

إنما نمتلك إخوان يضاؤون كنوز الدنيا وما فيها

أخواني

أهديكم هذه الجهد المتواضع

ألي روحاً بعثت فيني روح الطمانينة والأمل رواحاً لا يملك أحد كانها

أخواتي العزيزات

أهديكم هذه الجهد المتواضع

## الشكر والعرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى

أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام

الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً

كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان

والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

ونخص بالشكر الدكتور / محمد عبد القادر الصديق .

والدكتور / أيمن سلطان

الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى من علمنا التفاؤل والمضي إلى الأمام ، إلى من وقف إلى جانبنا عندما ضللنا

الطريق ...

## المستخلص

جاء هذا البحث بعنوان: دلالات حروف العطف في عينية سويد بن أبي كاهل اليشكري وتناول معني حرف العطف والدلالة ، كما تناول معاني حروف العطف وهدفت الدراسة إلى بيان مفهوم العطف والحروف التي وردت في العينية ودلالاتها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أنها ، ورد حرف العطف ( حتى ) في العينية مرة واحدة فقط.

ولم ترد في العينية من حروف العطف سوى ( حرف الواو ، والفاء ، وثم ، وحتى ) أما بقية الحروف ( بل ، لكن ، لا ، أم ) لم ترد في العينية.

## **Abstract**

This study is entitled: Significance of the letters of kindness in the eyes of Suwayd ibn Abi Kahl al-Ashkari and on the meaning of the letter of sympathy and meaning, as a means of dealing with the meanings of the absence of affection. The study aimed to explain the concept of kindness and the characters that appeared in the eyes and their implications. The character of the flex (even) in the eye once and only once.

The letters of the letter of kindness were not mentioned in any of the letters of kindness except the letters of waw, al-wafa, and then and so on. The rest of the letters (but, no, or) were not mentioned in the sample.

فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | الموضوع                              | الرقم |
|------------|--------------------------------------|-------|
| أ          | البسمة                               | 1     |
| ب          | الآية                                | 2     |
| ج          | الإهداء                              | 3     |
| د          | الشكر والعران                        | 4     |
| هـ         | المستخلص                             | 5     |
|            | APESTRAT                             | 6     |
|            | المقدمة الإطار المنهجي               |       |
| 1          | المقدمة                              | 6     |
| 2          | مشكلة البحث                          | 7     |
| 2          | اهمية البحث                          | 8     |
| 2          | أهداف البحث                          | 9     |
| 3          | منهج البحث                           | 10    |
|            | الفصل الأول                          |       |
| 8-4        | : الحرف والعطف في اللغة والاصلاح.    | 11    |
| 12-9       | أنواع الحروف                         | 12    |
| -13        | تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً          | 13    |
| 18-14      | حروف العطف وماهيتها وعددها ودلالاتها | 14    |



|       |  |    |
|-------|--|----|
|       | <b>الفصل الثاني</b>                                    |    |
| 21-19 | نشأة الشاعر حياته ونسبه                                | 15 |
| 32-22 | التعريف بالعينة  |    |
|       | <b>الفصل الثالث</b>                                    |    |
| 37-33 | دلالات حروف العطف في عينية سويد ابن أبي كاهل<br>الشكري | 16 |
| 42-38 | الخاتمة - المراجع - النتائج                            | 17 |

ف  
ه  
ر  
س

## المقدمة :

الحمد لله الذي جعل العربية لسان الرسالة الخاتمة، والصلاة والسلام على المفصح المبين الذي أوتي جوامع الكلم ، وهدى إلي لسان العرب المبين وعلى آله وصحبه الفصحاء الميامين، وبعد.

لا تخلو لغة من اللغات العالمية من دراسة تفصل دقائقها وجزئياتها بحسن مجالاتها اللغوية ، إلا أن هذه الدراسات قد تفاوتت من لغة إلى أخرى كما ونوعاً ، وتبقى اللغة العربية من اللغات المتصددة بعدد الدراسات فيها إن لم تكن الأولى ، فقد أولى علماء اللغة عربياً واجانب هذه اللغة عناية قل نظيرها في اللغات ، فخرجوا لنا درر مكوناتها ولآلئ صدقاتها وجواهر عقودها ماتزينت وازدانت وتجملت وارتقت به مدارج العلى، فكانت قاب قوسين أو ادني من أعتلاء عرش مملكة اللغات ، وماكان ليكون هذا الأمر لها لو لا أن تشرفت وتقدست بحضرة الكلمات الالهية التي سطرة بانتظام النظم الإلهي القرآني، لترسم صورته من صور الاعجاب اللغوي ، التي لم تحظ به قط لغة م لغات العالم.

فله درها من لغة وسلمت اقلام دارسيها .

فكان لنا الشرف أن يكون قلمنا أحد الاقلام التي كتبت في هذه اللغة ، واكثره وبرزت وجهاً من وجوهها المشرقة ، وصفحة من صفحاتها الباهرة ، وتناولنا باباً من أبواب حروف المعاني، ألا وهو باب حروف العطف ودلالاتها متخزين نموزجاً عينية سويد بن ابي كاهل اليشكري ، وتحديثة الدراسة عن معنى الحرف والعطف في اللغة والاصطلاح ومعنى الدلالة كما تحدثنا عن المعاني التي يفيدها كل حرف من حروف العطف مع التطبيق علي الحروف الواردة في العينية

**دلالات حروف العطف في عينية سويد بن أبي كاهل اليشكري**

\* خطة البحث.

مشكلة البحث

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1/ ماهي حروف العطف؟

2/ ما وظيفة حروف العطف في الكلام؟

3/ مدلالات حروف العطف؟

4/ مدلالات حروف العطف في عينة سويد؟

\* أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من مكونه يتناول دلالات حروف العطف في عينة سويد لما لها من معان مختلفة في صياغ الكلام.

\* أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الآتي

1/ بيان مفهوم الحرف والعطف

2/ بيان الحروف التي وردت في العينة ودلالاتها.

\* منهج البحث:

هذا البحث يتبع في منهجيه المنهج الوصفي .

**\* هيكل البحث:**

يتكون هذا البحث من ، مقدمة ، و ثلاثة فصول ،

**الفصل الأول:**

**المبحث الأول**

الحرف والعطف في اللغة والاصلاح.

**المبحث الثاني**

أنواع الحروف

**المبحث الثالث:**

تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً :

**المبحث الرابع**

حروف العطف وماهيتها وعددها ودلالاتها

**الفصل الثاني**

**المبحث الأول**

نشأة الشاعر حياته ونسبه

**الفصل الثالث**

**المبحث الاول**

دلالات حروف العطف في عينية سويد ابن أبي كاهل الشكري.

**النتائج - التوصيات - الخاتمة**

**الفصل الأول:**

## المبحث الأول:

### الحرف والعطف في اللغة والاصلاح.

مفهوم الحرف في اللغة:

الحرف من كل شيطوفه<sup>١</sup> ، وجمعه أحرف وحروف، وذلك الحرف الجبل وهو أعلاه<sup>٢</sup> المحدد جمع حرف كعنبي:

سمى بالحرف الذي هو في الاصل الطرف والجانب<sup>(1)</sup>.

حرف لِنُؤَفَّ عَنْهُ وَتَدَرَفَ وَتَدَرَفَ الْقَلَمُ وَقَلَمٌ مُحَرَفٌ ، وَحَرَفَ الْكَلَامَ . وَكَتَبَ حَرَفَ الْقَلَمِ .

وقعد على حرف الفينة ، وقعد وعلّى حو<sup>٣</sup> وفيها.

ومالَى عَنْهُ حَرَفٌ أَي مَعَدَّلٌ وَرَجُلٌ مَدْرَفٌ :

مَدَدُوْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَدْرَفٌ فِي الشَّاءِ وَالْأَبَاءِ د \*\*\* مِيَاكُ بَقْلَعَةٍ فِي الْبِاسِرِ (2)

كما جاء تعريف الحرف لغة : طرف الشيء كحرف الجبل، وفي القرآن الكريم: ( ومن الناس

من يعبد الله على حرف)<sup>(3)</sup>. وحرف هنا بمعنى شرط

### الحرف في الاصطلاح:

(1) الشيخ عبد الله البستاني، الوافي ، معجم وسيط اللغة العربية مكتبة لبنان، 1990م، ص126

(2) جاد الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، اساس البلاغة الهيئة العامة لقصور الثقافة ، 2003م، ص167،

(3) حسن نور الدين ، المرشد إلى الصرف والنحو ، دار الحكايات 2003م ، ص161.

تعرض كثيراً من النحويين قديماً وحديثاً لتعريف الحرف ، أو تبين معناه .

هو الأداء التي تسميها الرابطة ؛ لأنها ترابط؛ الاسم بالاسم ، والفعل بالفعل كعن ، وعلى ، ونحوهما ويقال لمن الناس من يعبدُ اللهَ على حرفٍ ( أي علي وجهٍ واحدٍ )<sup>(1)</sup> :

الحرفُ مُادلٌ على معنى " في غيره ، مثل (هَلْوَخ ، ولم ، وعلى ، واِنَّ ، وفِي ) وليس له علامة يميز بها ، كما للاسم والفعل<sup>(2)</sup> .

كقول ابن مالك : سواهما الحرف كهل وفي لم.....

### كما عرف سيبويه الحرف بقوله:

( فالكلمة اسم ، وفعل ، وحرف ، جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو: ( ثم ، سوف ، واو القسم ، ولام الإضافة ونحوها) خدَّ هيبوبة بأنه ليس باسم ولا فعلوانه جاء لمعني في نفسه واِنما في غيره.

وقال المرادي (الحرف كلمة تدل على معنى في غيرها فقط)

وجاء في علل النحو (وأما الحرف فحدّه مادل على معني في غيره ) ووافق هذا التعريف الأثياري في أسرار اللغة العربية ، والسيوطي في الهمع ، وابن يعيش في المفصل وزاد عليه : ومن ثم ينفك من اسم أو فعل يصحبه.

وأما ابن مالك فحدّه بعلامة عدمية وهي: خلوا الكلمة من علامات الاسم والفعل وحينئذ تكون حرفاً . وكذلك ابن هاشم في قطر الندى حيث قالوا<sup>(3)</sup> الحرف فيعرف بأنه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم والفعل ، نحو هل ، ويل (...). تصرف

(1) مرجع سابق، المعجم الوسيط، مكتبة لبنان، ط1، 1990م، ص 126.

(2) الشيخ مصطفى الغلايين ، جامع الدروس العربية ، مكتبة دار الفكر ، ط 1، 2005م ، ص 10

## العطف في اللغة:

جاء في مختار القاموس (ع، ط، ف) عطف يعطف بمعنى مال ، عطف عليه ، وتعطف ، اشفق ، وعطف عليه (حمل وكر) والمعطف الرداء.<sup>(1)</sup>

وفي المعجم الوسيط عطف إليه يعطف عطفاً وعطوفاً مال ، وعطف الوسادة : ثناها. وعطف الفارسي عنان فرس ، عنا فرسه أماله ورده ، وعطف عليه رحمه رق له وعطفت النساء الرجال ، جزيتهم بالعطفه.<sup>(2)</sup>

عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ ، وَرَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطْفٌ يَدْمِي مَلْهُزَمِينَ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا :

رَجَعَ عَلَيْهِ لَمَّا يَكْرَهُ أَوْلَاهُ بِمَا يُرِيدُ ، وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ وَصَلَهُ وَيَّرَهُ .

والعاطفُ الرِّحْمُ صفةٌ غالية ، ورجلٌ عاطفٌ وعَطُوفٌ بَعَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخُلُقِ ، قَالَ اللَّيْثُ الْعَاطِفُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخُلُقُ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ ، وَقَوْلُ مِرَاخِمِ الْعُقَلِيِّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَدِي بِهِ وَجَالِمُ فَضْلٍ قَلْبُ وَصِهِ \*\* يَنْذِرُهُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

يقال مايتيني عاطفة من رحم ولا قرابة،

وتعاطفوا : أي عطف بعضهم على بعض.

(1) الجوهري ، مختار الصحاح ، المكتبة العصرية، ط3 1418هـ- 1998م، ص212.

(2) الشيخ عبدالله البستاني، المعجم الوسيط ، مكتبة لبنان ط. 1990م ، ص 414.

ويقال عطفت راس الخشبة فانعطف، أي حنيته فانحنى<sup>(3)</sup>

### العطف في الاصطلاح :

هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف العشرة.

الواو - الفاء - ثم - حتى - أم - أو أمّ - لا - بل - لكن<sup>(1)</sup>

كما عرفه الجرجاني بأنه هو التابع الذي يدل على معني مقصود بالنسبة مع متبوعه ، يتوسط بينه وبين متبوعة أحد حروف العطف ، مثل:

قام زيد وعمرو ، فعمرو تابع مقصود يشبه القيام القيام إليه مع زيد<sup>(2)</sup>

العطف عند النحويين : عطف بيان وهو تابع المشبه بالصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله وعطف نسق ، وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف<sup>(3)</sup>

لذلك قال ابن مالك

العطف أمّ أو ذو بيان أو نسق. والغرض الان بيان ما سبق .

والعطف البيان : هو التابع الجامد ، المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله، نحو.

سَقَمَ بِاللَّيْلِ حَفْصٌ عَرٌّ .

ف ( عمر ) عطف بيان لأنه موضح لأبي حفص.

(3) ابن منظور لسان العرب ، دار عالم الكتب ، ط 1424هـ- 2003م ، ص 155  
(1) محمد حماسه عبد اللطيف وآخرون ، النحو الأساسي، دار الفكر العربي ط 1426هـ - 2005م ، ص 387.  
(2) الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان بيروت ، ط 1978م ، ص 341.  
(3) مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 2005م ، ص 608.



أما عطف النسق : فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف ، ويسمى المعطوف بالحرف ، نحو جاءَ يَدُّ فعمرو<sup>(4)</sup>:

## المبحث الثاني أنواع الحروف

---

<sup>(4)</sup> محمد محى الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفيه ابن مالك ، دار التراث ط 1419 هـ 1998 م ، ص 218 - 224.

للحروف أنواع كثيرة بأعتبارات مختلفة ، فقد تقسم باعتبار هيئتها حيث يكون بعضها مكوناً من حرف واحد مثل : ( الباء ، والكاف ، واللام الجارة) وبعضها مكوناً من حرفين مثل :

( قد ، هل ، بل ، أم ) وبعضها مكوناً من ثلاثة أحرف مثل : (ثم ، على ، إلى ، بلى )  
وبعضها مكوناً من أربعة أحرف مثل ( كان ، لعل ) وبعضها مكون خمس أحرف مثل  
(لكن).

وقد تقسم باعتبار اختصاصها نوع معين من الكلمات ، أو عدم اختصاصها ، إذ إن منها ما يختص بالسّم مثل : في ، إلي ، على ، من ... الخ ، ومنها ما يختص بالفعل مثل : (السين ، وسوف ، وقد ، ولن ... الخ) ومنها ما هو غير مختص بأحدهما ، بل يدخل عليها مثل :  
( الهمزة وهل )<sup>(1)</sup>.

## والحروف قسمان:

1- حروف المباني هي الحروف التي تتألف منها اللغة العربية وهي حسب الترتيب الآتي: 28 حرفاً: ( أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، و ، ه ، ي ، ) وهي تدعى أيضاً حروف الهجاء.

2- حروف المعاني : وهي أدوات ترابط الكلمات مع بعضها ، دخل الجملة وهي ثلاثة أقسام:

1- حروف تختص بالأفعال : وهي :

- حروف النصب : ( أن ، لن ، إذن ، كي ).

- حروف الجزم : ( إن ، لو ، إذا ).

(1) محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون ، النحو الأساسي ، دار الفكر العربي 1426 هـ - 2005م ، ص (201). ر

- حروف الشرط : ( إن ، لو ، إذا ).

- حروف المصدر : ( أن ، ما ، كي ، لو ).

- حروف التخصيص : ( ألا ، أما ، هلا ، لولا ، لوما ).

- حروف الاستقبال : ( السين ، وسوف ).

-حروف الردع:( كلا)

- حروف التوقع : ( قد ) تحقيق قبل الماضي . وتقليل قبل المضارع

- حروف النفي : ( لن ، لم ، لما ) وتختص بالفعل المضارع .

**الحروف المختصة بالاسماء هي:**

- حروف الجر ( من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام ، عدا ، خلا ، حاشا ، الكاف ...الخ)

- حروف النداء : ( الهمزة ، يا ، آ ، آي ، هيا ، و )

- الحروف المشبه بالفعل : ( أن ، إن ، كأن ، لكن ، ليث ، لعل )

- حروف المفاجأة : ( إذ ، أذ )

- حروف التفصيل : ( إما ، إما )

- حروف التنبيه : ( ها ، أما ، ألا )

- حروف النفي : ( لات ، إن )

## الحروف المشتركة ( الأسماء والأفعال ) وهي:

- حروف العطف : (الواو ، الفاء ، ثم ، لكن ، بل ، أم ، لا ، حتى ، أو )

- حروف النفي (م ، لا ، لان ، إن ، لم ، لما ، لن )

- حروف الاستفهام : ( هل ، همزة ) .

- حرفا التفسير : (أي ، أن) .

- حرف الاستفتاح : ( ألا ، أما ) .

## الدلالة اصطلاحاً :

الدلالة كما عرفها الجرجاني هي كون الشيء بحاله يلزم من المعلم به ، العلم بشئ آخر والشيء الأول هو الدال والشيء الثاني هو المدلول وهذا معني عام لكل رمز إذ علم كان دال علي الشئ آخر ثم ينتقل بالدلالة علي هذه المعني العام إلي معني خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة (1)

وذكرها الأصفهاني بقوله أعلم أن دلالة اللفظ عبارة عن كونه بحيث إذا سمع وتخيل لاحظت النفس معناها (2)

وقال الزركشي: هي كون اللفظ بحيث إذا أطلق فهم منه المعني من كان عالماً بوصفه له

وقال النجار : كون الشئ يلزم من فهمه فهم شي آخر فالشئ الأول هو الدال والشئ الثاني هو المدلول (1)

---

(1) فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب ، القاهرة ط ، 2005م ، ص11.  
(2) شمس البين محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني ، بيان المختصر ، شرح مختصر ابن الحاجب ، دار السلام للطباعة والنشر، 2004م – 1409هـ ص 27.

ومال أحد الباحثين إلى تعريف ابن حزم وغيره وهو أن الدلالة فعل الدليل .

وقد علل هذا الميل لكون هذا التعريف يعني ممارسة الدلالة فيكون إنشاء النهي وفهمه ( في الدلالة اللفظية ) مشمولاً بمفهوم الدلالة وذلك أن المناطق يشيرون إلى الدلالة إما باعتبارها وصفاً للفظ أو وصفاً للسامع<sup>(2)</sup>

كما عرف احد المحدثين علم الدلالة: نبأه العلم الذي يدرس المعنى أو دراسة المعنى وذلك الفرع منى علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، وذلك الفرع من اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى<sup>(3)</sup>

### المبحث الثالث:

تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً :

مفهوم الدلالة في اللغة :

(1) بدر الدين الزركشي ، البحر المحيط في اصول الفقه ، دار الكتب ، ط 1424 هـ ، 2005 ، ص77

(2) ابن النجار ، شرح الكوكب المنير ، مكتبة البيكان ط 2 – 1418 هـ - 1998 م ،

(3) الكلوزاني ، التمهيد في اصول الفقه ، ام القرى ، ط 1 – 1406 هـ - 1985 م ص21

يقول الجوهري الدلالة في اللغة: مصدر دله على الطريق دلالة ودلالة ودلولة، في معنى  
ارشده<sup>(1)</sup>

وفي اللسان : ودله على الشيء يدلّه دلاً ودلالة فاندل : سرده إليه ، والدليل ما يستدل به :  
والدليل الدال ، وقد دله على الطريق يدلّه دلالة ودلالة ودلو والفتح أعلى ، والدليل والدليلي :  
الذي يدل<sup>(2)</sup>

وفي القاموس : دله عليه فاندل سدده إليه .

والدليل كخلفي: الدلالة او علم الدليل بها ورسوخه<sup>(3)</sup>

قال ابن فارس : الدال والام أصلان :

أحدهما: إبانة الشيء بأمانة تتعلمها والآخر : اضطراب في الشيء . وهو ما بين الدلالة والدلالة<sup>(4)</sup>

كما تعرف الدلالة بأنها من مصدر الفعل دل وهو من مادة (دل) التي تدل فيها دل على  
الإرشاد إلى الشيء والتعرف به ومن ذلك دله علي الطريق ، دلالة ، أي سدده إليه وفي التهذيب  
دللت بهذا الطريق دلالة : عرفته، ثم أن المراد بالتسديد: أراءه الطريق<sup>(5)</sup>

ومن المجاز الدال على الخير كفاعلة (ودله على السراط المستقيم)<sup>(6)</sup>

## المبحث الرابع

### حروف العطف وماهيتها وعددها ودلالاتها

(1) الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، دار علم الملايين ، ط4، 1990م

(2) ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، ط، 1 ، 1327 هـ - 2006 م ، ص399

(3) الفيروز أباري ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، ط6 ، - 1998 م ،

(4) ابن فارس ، مقاييس اللغة ، د / عبد السلام هاون ، دار الفكر ، 1979 م.

(6) الزبيدي ، تاج العروس ، مطبعة الكويت ، ج 28 ، ص497-498.

(6) الزمخشري، أساس البلاغة ، القصور الثقافية ، ط2م2003 ص 134.

تعد حروف العطف من الحروف الهامة على الإطلاق في اللغة العربية ، إلي جانب كو نها تستعمل بشكل كبير جداً في الكلام العربي سواء على المستوى العامي ، أو الفصيح ، وقد سميت بهذا الاسم لانها تربط الالفاظ معاً سواء كانت هذه الالفاظ جملاً ، أم أسماء ، أم أفعالاً ، ومقدرة العطف في اللغة العربية يعني الميل .

عدد حروف العطف تسعة ، الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، حتى ، أم ، لا ، بل ، لكن ، .

من سته تفييد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والاعراب معاً ، وهي

( الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أو ، وأم )

قالوا أو نحو قولك : (حضر محمد وخالد ، والفاء نحو حضر محمد فخالد ، وثم نحو : حضر محمد ثم خالد، وحتى نحو : حضر الرجال حتى نساؤهم، وأو نحو: حذ معك محمداً أو خالداً ، وأم نحو أخالد جاء أم سعيد ؟

وقد تفييد ( أو ) و (أم) لإضراب المشاركة أي انهما لا يفييدان المشاركة في الحكم ، وإِنما المشاركة في الإعراب فقط نحو لا يجلس محمد أو لا يجلس خالداً ونحو أجلس محمداً ؟ أم اجلس خالداً ؟ والتقدير لا يجلس محمد بل يجلس خالداً ) و (أجلس محمد؟ بل أجلس خالداً؟)

وأم الأحرف الثلاثة الأخرى، وهي (بل) و(لكن) ، (لا) فهي لا تفييد التشريك في الحكم ولكنها تعطف مابعداها على ما قبلها في الأعراب فقط ، فأما (بل) فهي تفييد الاضطراب ، أو العدول عن المعطوف عليه إلى المعطوق ، نحو : أكد من خالداً بل علياً .وأما لكن فتفييد الاستدراك ، وتكون مسبوقه بنفي أو نهي نحو: ماشربت ماء لكن قهوة.

وأما (لا) فتفيد نفي الحكم مما قبلها وإثباته لما بعدها نحو: كافأت محمداً لا خالداً<sup>(1)</sup>

\* معاني أو دلالات حروف العطف:

تتشترك بعض حروف العطف في المعنى الذي تدل عليه وهي: الواو، ثم، أو، أم، حتي، أما الحروف الذي تختلف في المعنى الذي تدل عليه فهي: بل، لكن، لا.

الواو:

تفيد معنى المشاركة بدون ترتيب نحو حضر خالداً وزيد: فقد اشترك المعطوف علي (خالد) والمعطوف (زيد) في الحضور ولم الواو الترتيب في حضورهما، وقد تفيد الاشتراك في الفعل مع قلة الترتيب؛ إذا كان هناك دليلانحو:

دخل المدير ومساعدهُ إلى الغرفة؛ إذ غالباً ما يدخل المساعد بعد المدير وقليلاً تفيد التخيير كان يقال: راكب السيارة والدراجة: أو تفيد التقسيم نحو: يقسم الفعل إلى ماضي ومضارع، وأمر.

**الفاء:**

تفيد الترتيب مع التعقيد - أي بعد الفعل مباشرة. نحو: دخل الطبيب ففحص المريض، أي دخل أولاً ففحصه مباشرة بعد دخوله، وكثيراً ما تتضمن الفاء بالأضافة إلى الترتيب، معنى السببية. في عطف الجمل، نحو: اجتهدنا فنجحنا، أي نجحنا بسبب إجتهادنا<sup>(2)</sup>

**ثم:**

(1) محمد عواد الخمور، الرشيد في النحو العربي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1422هـ - 2002م، ص 364.

(2) سعيد الافغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر ط. 2003م، ص 362. (تصرف)



تفيد الترتيب في التراخي - أي قد يكون هناك مدة زمنية مع المشاركة ، أو دونها نحو : حزمت أمتعتي ثم سافرت.

**أو:**

ولها معان عديدة كالتخييرمثل : ساخرج الساعة الواحدة أو الثانية: وتفيد الأباحة مثل صاحب العالم أو الذاهد - أي يبيح ويسمح له بأمرين.

وتفيد أيضاً الشك مثل : جلسنا ساعة أو ساعتين ، وتأتي لتدل على الإبهام مثل القول : أنا أو انت مخطئ إلا أنه ذكر كلامبهذا الوجه ؛ تأدياً وليس شكاً<sup>(1)</sup>

وتأتي الاقتراب عن القولو الأول هَمَلْتَنَقَوَاكُ اللهُتَعَالَىمِ (ءِةَ اَلْفِ اَوَّ يَزِيدُ وَا) (2)

وتفيد التقسيم نحو : تقسم الكلمة إلى : اسم ، أو فعل ، أو حرف.

**أم:**

وتفيد التعيين ، وتسبق إما بهمزة التعيين، إذا طلب تعيين أحد الأمرين ، مثل : أتحب أن تلعب كرة القدم أم كرة اليد؟

وإما ان تسبق بهمزة التسوية التي وتسبق وكلمة سَوَاعِيَهُمْ ( اَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ رَهُمْ لَأَيُّؤْمِنُونَ ) (3)

**حتى :**

(1) سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، ط 2003/ص 362-363 (بتصرف)

(2) سورة الصافات ، الآية: 147

(3) سورة يس، الآية 10

وهي خاصة ببلوغ المعطوف الغاية بالنسبة إلي المعطف عليه من زيادة أو نقصان ، مثل :  
احتفظ البخيل بماله حتى القروش، ويكون المعطوف جزءاً أو بعضاً من المعطوف عليه،  
ويكون اسماً ظاهراً وليس ضميراً .

وتأتي حتي أيضاً جارة لما بعدها ، بمعنى انتهاء الغاية المكانية . أو الزمانية ، مثل : بقينا  
حتي الساعة الخامسة<sup>(1)</sup>، ويأتي فعل المضارع بعدها منصوباً حيث تكون بمعنى (إلي ، أن)  
وقد أضمرت أن وجوباً بعد (حتي) لذلك يأتي الفعل بعدها منصوباً ، كما في قوله تعالى:

زُلْزِلُوا يَوْمَ الْقَوْلِ (تَقُولَ الرَّسُولُ) (2)

**بل:**

وتفيد الاضراب عن القول الأول ، إذا جاء مثبتاً نحو : كتبت مقالة بل قصة، أو استدراكة ، إذا  
جاء منفيماً ، ومنهياً عنه، مثل: لا تصاحب الاحمق بل العاقل<sup>(3)</sup>.

**لكن:**

ولا يعطف بها إلا بعد نفي أو نهى ، ويكون معناها حينئذ إقرار الكلام السابق على ما هو عليه  
من نفي أو نهى، وإثبات نفيضه لما بعده كقولنا:

مأكلت عنياً لكن تفاحاً .

لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار .

(1) محمود مغالسة ، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة ، ص 354 (بتصرف)

(2) سورة البقرة الآية : 214

(3) محمود مغالسة ، المرجع السابق ( ص 406)

هذا إذا كان المعطوف بها مفرداً كما في المثالين، فإذا جاء بعدها جملة فهي حينئذ حرف ابتداء لا عطف ، كقولنا: أنا لا أكره التاس، لكن أحتقر المغتابين<sup>(1)</sup>.

لا:

وهي على عكس ( لكن ) تماماً من حيث إنه يعطف بها بعد الإثبات أو الأمر أو النداء ، ويكون معناها إقراراً لما قبلها على ما هو عليه من الإثبات ، وإثبات نفيضه لما بعدها كقولنا.

يفوز الشجاع لا الجبان

هذه قصه لا مقال

اشتر كتباً لا ملابس

يا محمد لا على<sup>(2)</sup>

---

(1) د/ احمد مختار ويخرون ، النحو الاساسي، دار الفكر ط 1426 - 2005م ص 392.  
(2) أحمد مختار عمر وأخرون ، النحو الأساسي ، دار الفكر ، ط 1426 هـ، 2005م. ص 392.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### نشأة الشاعر حياته ونسبه

#### سويد بن ابي كطاهل :

ذكر في ديوانه هو سويد بن أبي كاهل غطيف بن حارثة بن حسل بن مالك ابن عبد سعيد بن عدي بن جشه بن ذبيان بن كنانه بن يشكر بن بكر وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعم بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار<sup>(1)</sup>.

وجاء نسبه في صمت اللالى : هو سويد بن ابي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك ابن عبد سعيد بن عدي بن جشم بن ذبيان بن كنانه بن يشكر بن بكر وائل<sup>(2)</sup>.

ورد في موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي: هو سويد بن أبي كاهل ( غطيف أو شبيب) بن حارثة بن حسل الذبياني الكناني الشكري<sup>(3)</sup>.

وكنية سويد هي ( ابو سعد ) .. وفي ذلك يقول:

أنا أبو سعد إذا الليل دجا دخلت في سرياله ثم النجا

ويروي : اتخال في سواده ازيد جا

وسويد شاعر مخضرم، من المعمرين ، حيث شهد عهداً ثلاثة ؛ امتدت من الجاهلية ، فصدر الإسلام ، وانتهى بحدودعام (60) ستين للهجرة إلا أنه كان من الشعراء المقلين ، مما أدى إلي

(1) ديوان سويد بن كاهل الشكري - الطبعة الاولى 1972

(2) الوزير ابي عبيد البكري الاوثي - سمط الألى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - 1354 - 1936

(3) عبد عون الروضان - موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي ، مكتبة دار اسامة ،

ان تضيع أخباره وقفل مصادر دراسته . ولكن سويد أرغم التاريخ على أنه يحفظ له ذكر حسنا في بعض مظانه وذلك بسبب قصيدة العينية (1).

وقال عنه الأنباري في ديوان المفضليات سويد شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والأسلام، جعله ابن سلام في الطبقة السادسة من فعول الجاهليين وقال عن مفضليته وله شعر كثير ولكن برزت على شعره ، كان كثير الهجاء داعياً ، ينتقل بنسبه بين يشكر وذبيان (2).

ومما جادت به بعض المظنات من أخبار سويد ، إن أباه كان شاعر ايضاً وأن امه كانت أمراًه من بنى غبر ، وكانت قبل أبي كاهل عند رجل من بنى ذبيان بن قيس بن عيلان ، فمات عنها، فتزوجها أبو كاهل ، وكانت فيما يقال حاملاً ، فلما ولدت سويداً ادعاه ابو كاهل ولداً ، ويقال انه ولد في بني ذبيان وتزوجت امه ابا كاهل - وهو غلام يفعة - فاستلحقة أبو كاهل وادعاه ، فلحق به . لذا فنحن نرى سويداً متقلباً في نسبه نفسه بين بنى يشكر مرة وبني زيبان أخرى.

فراه مثلاً في هذه الابيات ينتمى إليب قيس ويفخر بذلك:

أنا الغطفانى ابن ذبيان فا بعدوا      فتلزنج أدنتى منكم ويجابر  
أبت لى عيتس أن أسام دنية      وسعد وذبتيان الهجان وعامتر  
وحتى كرم السادة من هوازن      لهم في الملمات الانوف الفواخر

بينما نراه في البيت التالي يفاخر بماثر بنى شكر

قمنا ( يزيد )      أذ تحجدى جموعكم      فلم تقربوه المرزبان المسود

(1) مرجع سابق (ديوان سويد)

(2) محمد نبيل طريفي ، ديوان المفضليات، مكتبة دار صادر بيروت، ص 476

ويزيد هو يزيد بن حارس الشكري ، ولكن كل مصادر دراسة سويد تلقيه ( بالشكري ) وتعدده ضمن رجالات بني يشكر<sup>(1)</sup>.

كان سويد يسكن بادية العراق ، وسجن بالكوفة لمهاجاته أحد بني يشكر ، فعمل بنو عيسى وذيبيان على إخراجهم ، لمعينه لهم فأطلق بعد أن حلف على أن لا يعود إلى المهاجاة.

وسويد عاش في الجاهلية في البادية واسلم ودخل المدينة يوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وشهد القادسية، ثم كان مع علي ابن ابي طالب في حرب صفين وسكن الكوفة .ومات بها في زمن الحجاج.

وكان سويد شديد الساعد ، سمع الناس يوم القادسية يصيحون الأسد الأسد - فضرب السد على راسه ومد سيفه في قفار ظهر وخرج من عكوة ذنبه .فقهيأ إماماً<sup>(2)</sup>.

إما وفاته فألارجح ان تكون ما بعد أربع وستين للهجرة ، لانه ادرك ولاية عامرين مسعود الجمسى على الكوفة لانها كانت سنة اربع وستين للهجرة.

---

(1) مرجع سابق ( ديوان سويد )

(2) الاستيعاب بهامش الاصابه ، ص 116-118 والذهبي في العبر ص93.

## المبحث الثاني

### التعريف بالعينية

عينية سويد مطولة من مطولات العرب الجيدة ، ضمن أغلب أغراض الشعر العربي من غزل وفخر وهجاء ووصف رائع وجميلة . وقد هذه القصيدة من سويد شاعراً ضمه ابن سلام الى عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة وعنتر في الطبقة السادسة من شعراء الجاهلية ، وفضلها الاصمعي . وقد هذه القصيدة من الشهرة مالخطناه من إنتشار لايباتها من أغلب المظان .

بلغ عدد أبيات هذه القصيدة مائة وثمانية حسب رواية المفضل وذاد الخاليان عليها بيتاً واحداً ، لم اجد له تفريجا عند غيرهما ، وهو .

كم سر لي حقداً قلّه      فإذا قابله شخصي رجعُ

وفي رأيي انه بيت ملفق على سويد ، لضعفه بالنسبة لباقي أبيات القصيدة ، ويجده القارئ ضمن القصيدة برقم (81) وقد وجد في مروج الذهب بيتين لسويد من نفس البعد الذي كتبت عليه العينة ، وجوهما مقارب لجوها ، وارجح أن يكون من بعضها ، إلا أنني أبقيتها مفصولين عنها ، لعدم توصلي إلى مايربطهما بالقصيدة ، وهما .

لأذق حتفى فقبلت ذاقه      طسم عاد وجد يس ذو الشنع

وأبو مالك القيل الذى      قتلته بنت عمرو بالخدع

كما أنى وجدت عند الخالدين بيتين من البحر ذاته الذي كتبت عليه العينية ومن قافيتها، ولكنها غير موجودين في المفضليه، كما انهما عند الخالدين جاءا منفردين عنها. وهما:

أنتم منا ولكنكم      اجبت الامة في يوم الفرع

## ورفعنا قدركم في وائل طاقة الوسع ولكن ما ارتفع

ولكنني أبقيتها مفصولين عن المفضلية أيضاً لعدم توافر مايربطهما بها.

تبدأ عينة سويد بنسب مفصل ، يعقبه حديث عن الطيف والارق له فيوصف الليل والنجوم والفجر ، ثم يعود الشاعر إلى التشبيب بصاحبته، فيصف عذاب حديثها ، وكيف قطع المهامة إليها ، فيصف الفلاة والسراب والخيل ، ثم يفخر بقومه بني بكر بن وائل . بعدها يعود إلى حديث الطيف والنسيب ، ثم إلى الفخر بقومه، مصوراً لنا ببراعة فائقة العداوة القاتلة التي يكنها له صاحبه المنافق - ثم يصف مفاخرته ومقارعتة الخصوم ، ذاكراً صاحبه من الجن على مذهب شعراء العرب أن لكل واحد منهم صاحب يلغي الشعر على لسانه.

إن قراء هذه القصيدة توحى بأن الشاعر لم يقلها في الجاهلية بالصورة التي وصلتنا عليها ، بل بان ادخل على ما قبل منها في الجاهلية اضافات تحمل الروح الإسلامية في طياتها، وتتم عن مدلولات لم يكن لها توفر في الجاهلية . من ذلك الاكثار من ذكر الله ، والتحدث بعمته، وتصوير الغيبة على نحو ما صورت في القرآن الكريم .

وهذا ما حد بالدكتور طه حسين ليقول بانها ليست قصيدة واحدة وانما تالف من قصيدتين ، قيلت أولهما في الجاهلية ، ثم أضاف إليها الشاعر في الاسلام ماكثر فيه ذكر الله .

وذهب إلى ذلك نجيب البهبيتي أيضاً بقوله : هما قصيدتان جاء الدواء فخلطو بينهما وقد دعم البهبيتي رأيه بالقول بان سويد يشير في قصيدته الثانية ( والتي يقصد انها المبتدئة من البيتين المصرع من هذه المجموع سيرة جديدة ، تختلف عن سيرته في قصيدته الأولى الجاهلية ، ثم أن سويدا في الأولى ينسب برابعة ، وفي الثانية بسلمى كما أن صاحب الاعلام ذكر ان مطلع القصيدة هو البيت المصرع:



## أرق العين خيال لم يدع من سليمى ففؤادى منتزع

ومن خلال دراستنا القصيدة وجدنا ان راي الاستاذين المذكورين على درجة من الصواب ، وهو الذي يراه . إلا أن ماتجدد الإشارة إليه هو إن لمجد من القدماء من ذكر مثل ذلك ، أو إشارة مثل هذه الإشارة .

أورد حمد اليل محمد الحسن في كتابة الأدب الجاهلي أن من أشهر قصائد سويد قصيدته العينية التي كانت تسمه باليتيمة لتميزها على بقية الشعر الجاهلي ، وقد جاءت حافلة بصور عديدة لمقارعة الشاعر الفارس اعداءه وأعداء قبيلته<sup>(1)</sup>.

وقال الأصمعي ( كانت العرب تفضلها وتقدمها ، وتعدّها من حكمها ، وكانت في الجاهلية تسميها اليتيمة لما أشتملت عليها من الامثال وقال الجمعي (له شعر كثير ولكن برزت هذه على شعره ) وعدد ابياتها المفضليات (108) وقد خرجناها هناك<sup>(2)</sup>.

كما قال الزركلي أشهر شعره عينية كانت تسمى في الجاهلية اليتيمية وهي من اطول القصائد حفظ الرواه منها نيفاً ومئة بيت ، مطلعها:

## ( أرق العين خيال لم يدع من سليمى ففؤادي منتزع )

وجمع معاشرنا شاكر العاشور ماوجد من شعره في ديوان بالبصرة<sup>(3)</sup>.

ولسويد منزلة أدبية كبيرة فقد إختار المفضل الضبي قصيدته العينية التي مطلعها:

## ( أرق العين خيال لم يدع من سليمى ففؤادي منتزع )

(1) حمد النيل محمد الحسن ابراهيم ، الادب الجاهلي ، مطبعة جامعة الخرطوم 2010م ، ص231

(2) محمد بن اسلام الجماعي ، طبقات فحول الشعراء ، شركة القدس للنشر ، ص421

(3) خير الدين الزركلي ، الاعلام ، دار العلم للملايين ، ط1979م

وأشهر من أبياته:

### بسطت رابعة الرحيل لنا فوصلنا الرحيل منها ما اتسع

ومرجع هذا طبيعة الكلمة العربية ذات الرخاوية المتفردة فهي إذا ما صيغ منها شعر موزون أو نثر مسجوع فعلت في النفوس فعل السيف في الابدان فلا غزو إن شبهوا اللسان بالسف.

وهي من القصائد المشهورتي تاريخ الشعر العربي وقد حفظ الروى منها نيفاً ومئه بيتاً

وذكره ابن قتيبة في مقدمته فيمن اختار من الشعراء المشهورين والذين وقع الاحتجاج بأشعارهم وشرح الأنباري عينيته وذكره الأصفهاني وابن رشيق وغيرهم<sup>(4)</sup>

1 - بسطت رابعة الدبل لنا فوصلنا الرحيل منها ما اتسع

2 - ديرة تجلو شتيآ وأضرحا كشوع الشمس في الغيم سطع

3 - صقلته بقضيب ناضر من أراك طيب حتى نصغ

4 - أبيض اللون لذيذاً طعمه طيب الريق إذا الريق خدع

5 - تمنح المرأة وجهها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو أرتفع

6 - صافي اللون و طرفا ساجيا أكحل العينين ما فيه قمع

7 - وقرونا سابغا أطرافها غللتها ريح مسك ذي فنغ

8 - هيج الشوق خيال زائر من حبيب خفر فيه قدع

(4) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، نسخة مصورة من دار الكتب المصرية موسوعة جمال للطباعة.

- 9 - شاحط جاجاز إلى أرحلنا  
عصب الغاب طروقاً لم يرع
- 10 - أنس كان إذا ما أعتادني  
حال دون النوم مني فامتنع
- 11 - كذلك الحب ما أشجعه  
يركب الهول و يعصي من ورع
- 12 - فأبيت الليل ما أرقده  
و بعيني إذا نجم طلوع
- 13 - و إذا ما قلت ليل قد مضى  
عطف الأول منه فرجع
- 14 - يسحب الليل نجوماً ظلعاً  
فتواليها بطيئات النبع
- 15 - ويزجيتها على أبطائها  
مغرب اللون إذا اللون أنقشع
- 16 - فدعاني حب سلمى بعدها  
ذهب الجدة مني و الريع
- 17 - خبلتني ثم لما تشفني  
فقوادي كل أوب ما أجمع
- 18 - ودعني برقها ، إنها  
تنزل الأعصم من رأس اليفع
- 19 - تسمع الحدأث قولاً حسناً  
لو أردوا غيرة لم يستمع
- 20 - كم قطعنا دون سلمى مهمها  
نازح الغور إذا الال لمع
- 21 - في سرور ينضح اللغم بها  
يأخذ السائر فيها نالصفع
- 22 - و تخطيت إليها من عدى  
بزماع الأمر و إهم الكنفغ
- 23 - و فلاة واضح أقرابها  
باليات مثل مرفت القزع

- 24 - يسبح الال على أعلامها و على البيد إذا اليوم متع
- 25 - فركبناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجع
- 26 - كالمغالي عارفات للسرى مسنقات لم توشم بالنسع
- 27 - فتراها عصفا منعلة بنعال القين يكفيها الوقع
- 28 - يدرعن الليل يهوين بنا كهوى الكدر صبحن الشرع
- 29 - فتاولن غشاشاً منهلاً لم وجهن لأرض تنتجع
- 30 - من بنى بكر بها مملكة منظر فيهم و فيهم مستمع
- 31 - بسط الأيدي إذا ما سنلوا نفع النائل إن شئ نفع
- 32 - من أناس ليس من أخلاقهم عاجل الفحش و لا سوء الجزع
- 33 - عرف للحق ما نعيابه عند مر الأمر ما فينا خرع
- 35 - جفان كالجوابي ملئت من سمينات الذري فيها ترع
- 36 - لا يخاف الغدر من جاورهم أبدأ منهم ولا يحشى الطبع
- 37 - و مساميح بما ضن به حاسري الأنفس عن سوء الطمع
- 38 - حسنو الأوجه بيض سادة و مراجع إذا جد الفزع
- 39 - وزن الأحلام إن هم وازنوا صادقو البأس إذا البأس نصع

- 40 - و ليوت تتقى عرتها ساكنو الريح إذا طار اقزع
- 41 - فبهم ينكي عدو وبهم يراب الشعب إذا الشعب أنصدع
- 42 - عادة كانت لهم معلومة في قديم الدهر ليست بالبدع
- 43 - و إذا ما حملوا لم يظلعو و إذا حملت ذا الثيف ظلع
- 44 - صالحو أكفائهم خلانهم و سراة الأصل ، و الناس شيع
- 45 - أرق العين خيال لم يدع من سليمتنتى ففوادي منتزع
- 46 - حل أهلي حيث لا أطلبها جانب الحصن ، و حلت بالفرع
- 47 - لا الأقيها و قلبي عندها غير إمام إذا الطرف هجع
- 48 - كالتوامة إن باشرتها قرن العين و طاب المضجع
- 49 - بكرت مزمعة نيتها وحداً الحادي بها ثم أنلع
- 50 - وكريم عندها مكتبل غلق إثر القطين المتبع
- 51 - فكائي إذ جرى الأل ضحى فوق ذيال بخدية سفع
- 52 - كف خداه على ديباجة و على المتين لون قد سطع
- 53 - يبسط المشي إذا هيجت مثل ما يبسط في الخطو الذع
- 54 - راعة من طيئ ذو أبنهم و ضراء كن يبيلين الـرع

- 55 - فراهن ولما يستين وكلاب الصيد فيهن جشع
- 56 - ثم ولي وجنابان له من غبار أكداري و الرع
- 57 - فتراهن على مهاته يحتلين الأرض و الشاة يلع
- 58 - دانيات ما تلبسن ب وأثقات بدماة إن رجع
- 59 - يرهب الشد إذا أرهقنة و إذا برز منهن ربع
- 60 - ساكن القفر اخو دوية فاذا ما انس الصوت امصغ
- 61 - كتب الرحمن ، و الحمد له سعة الاخلاق فينا و الضلع
- 62 - واباة للدنيات اذا اعطى المكثور ضيما فكنغ
- 64 - نعم لله فينا ربها و صنيع الله ، والله صنع
- 65 - كيف باستقرار حر شاحط ببلاد ليس فيها متسع
- 66 - لا يريد الدهر عنها حولا جرع الموت ، و للموت جرع
- 67 - رب من انضجت غيظاً قلبه قدتنمى لي موتا لم يطع
- 68 - ويراني كالشجا في حلقة عسرا مخرجه ما ينتزع
- 69 - مزبد يحطر ما لم يرني فاذا اسمعته صوتي انقمع
- 70 - قد كفاني الله ما في نفسه و متى ما يكف شيئا لا يضع

- 71 - بئس ما يجمع ان يغتابني مطعم وخم وداء يـدرع
- 72 - لم يضرني غير ان يحسدني فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع
- 73 - و يحسني اذا لاقيته و اذا بحالة لحمي تسع
- 74 - مستمر الشنء لو يفقدني لبدا منه ذباب فنبع
- 75 - ساء ما ظنوا قد ابليتهم عند غايات المدى كيف اقع
- 76 - صاحب المنرة لا يسامها يوقد النار اذا الشر سطع
- 77 - اصقع الناس برجم صائب ليس بالطيش ولا بالمرتجع
- 78 - فارع السوط فما يجهدني قلب عودة ولا شحت ضرع
- 79 - كيف يرجون سقاطي بعد ما لاح في الرأس بياض و صلح
- 80 - ورث البغضة عن ابائه حافظ العقل لما كان أستمع
- 81 - فسعى مسعاتهم في قومه ثم لم يظفر ولا عجزاً ودع
- 82 - زرع ال داء و لم يدرك به ترة فانت و لا وهياً رفع
- 83 - مقعياً يردي صاة لم ترم في درى اعيط وعر المطلاع
- 83 - معقل يأمن من كان به غلبت من قبله أن تقتلع
- 85 - غلبت عاداً ومن بعدهم فأبت بعد فليس تتضع

- 86- لا يراها الناس إلا فوقهم
- 87- وهو يرميها ولن يبلغها
- 88- كمهت عيناه حتى ابيضتنا
- 89- إذ رأي أن لم يضرها جهده
- 90- تغضب القرن إذا ناطحها
- 91- وإذا ما رامها أعيابه
- 92- وعدو جاهداً ناضاته
- 93- فتساقينا بمر ناقع
- 94- وارتمينا ولأ عادي شهد
- 95- بنبال كلهما مذروبة
- 96- خرجت عن بغضة بينه
- 97- وتحارضا وقالوا إنما
- 98- ثم ولي وهو لا يحمي اشته
- 99- ساجد المنخر لا يرفعة
- 100- فر مني هارباً شيطانه
- 102- ورأي مني مقاماً صادقاً
- 103- ولساناً صيرقياً صارماً
- 104- وأتاني صاحب ذو غيث
- 105- قال: لبيك وما استصرحته
- فهي تأتي كيف شاعت وتدع
- رعة الجاهل يرضى ماصع
- فهو يلحى نفسه لما نزع
- وأري خلقاء ما فيها طمع
- وإذ صاب بها المردى انجزع
- فله العدة قدما والجدع
- في تراخي الدهر عنكم والجميع
- في مقام ليس يثنيه الورع
- بنبال ذات ستم قد نقع
- لم يطق صنعتها إلا صنع
- في شباب الدهر والدهر جذع
- ينصر الأقوام من كان ضرع
- طائر الأشراف عنه قد وقع
- خاشع الطرف أصم المستمع
- حيث لا يعطي ولا شيئاً منع
- ثابت الموطن كتام الوجع
- كحسام السيف ما مس قطع
- زفيان عند انفاد القرع
- حاقراً للناس أقوال القذع



- 106- ذو عباب زيد فيه      خمط التيار يرمي بالقلاع  
107- زغبى مستعز بحرة      ليس للماهر فيه مطاع  
108- هل سويد غير ليث خادر      ثندت أرض عليه فانتجع

### الفصل الثالث

#### المبحث الأول

دلالات حروف العطف في عينية سويد ابن أبي الشكري.

من دلالات حروف العطف التي وردت في عينية سويد الآتي:

1- (الفاء)

بسطت رابع الحبل لنا فوصلنا الحبل منه ما أتسع

هذا البداية خالفت البدايات التي غعتاد عليها الشعراء القدامي ، فقد كانوا يصفوا المحبوبة بالهجر والقطع.

اما سويد وصفها بالوصل. ودلالة حروف العطف الفاء في كلمة ( فوصلنا الحبل ) جاءت بمعنى ( أو ) وأفادت الترتيب مع التعقيب لأنها جاءت بعد الفعل ( بسطت ) وايضاً تفيد التعقيب مع السبية ، أي إن وصلها للحبل كان سبباً في الوصل والمودة بينهم.

وهنا شبه الشاعر الود الذي بينه وبين محبوبته بالحبل الذي لا ينقطع.

2- أنسب كان إذا ما اعتاني قال دون النوح منى فأمتنع

( فأمتنع )

حيث جاءت الفاء تفيد الترتيب مع التعقيب أي أن زيارة طيف محبوبته له يحول بينه وبين النوم أي يمنع عنه النوم.

3- إذا ماقلت لليل قد مضى عطف الأول منه فرجع

( فرجع )

أفادت الفاء ايضاً الترتيب مع التعقيب ، حيث أن الشاعر يظن أن الليل قد مضى وانقضى ، ولكنه يعود مرة أخرى كأنه لم يمضي.

4- يسحب الليل نجوماً طلعا فتواليها بطيئان التبع.

( فتواليها )

حيث أفادت الفاء الترتيب مع التراخي بمعنى أن الليل يسحب نجوم أخرى بنفس بطئها وحركتها أو أقل منها.

5- فركبناها على مجهولها بعلاب الارض فيهن شجع

( فركبناها )

أفادت أو دلت على التراخي ، ليدل انه لم يركب الصحراء وإنما أراد أن يعرف ما فيها.

1- حرف العطف (الواو )

1- وتخطيت إليها من عدى بزماح الأمر والهم الكنع

( وتخطيت )

أفادت الواو العطف على الآخر ففي سبيل الوصول إلى المحبوبة فعل أشياء كثيرة.

2- من بنى بها مملكة منظر وفيهم متسمع

( وفيهم متسمع )

أفادت الواو الاشتراك في الحكم ، أو دلالات الأول ومعه العطف على الثاني ، أي أن منظرهم حسن وكلامهم حسن ليبين أن قومهم أقرب إلى الكمال.

3- وا إذا هبت شمالاً اطعموا في قذور مشبعات لم تجع

دلالت واو العطف هنا على الاستئناف ، بمعنى أن إذا هبت ريح الشمال أو أقبل عليهم فصل الشتاء يطعمون في قور مملؤوات.

والاستئناف هنا كان صفة إلى صفة آخري.

4- لا يخاف القدر من جاورهم ابدأ منهم ولا يخشي الطبع

(ولا يخشي الطبع )

جاءت الواو بمعنى مع وعدم القدر والطباع والجملة وهي ، ( صفة الكرم ، وعدم الغدر ، فهذه الصفات تجتمع مع قومه . وأن الذي يجاورهم لا يخاف من قدرهم.

5- ومساميح بما حسنت به حاسروا الأنفس عن سواء الطمع

(ومساميح)

تفيد الإشتراك في الحكم ليبين إن هذه الصفات ويعددها ، بمعنى أنهم يجودون بم يبخل به الناس ، ومعبرون أنفسهم عن الطمع.

3- حرف العطف : (ثم) :

1- فتناولت غشاشاً منهلاً ثم وجهت لأرض تنتجع

( ثم وجهت )

تفيد الترتيب مع التراقي ، بمعنى إن هذا الخيول بعد إن شربت أخذت فترة وجيزة لتتجه إلى الأرض التي يوجد بها الكلاً أو الطعام.

2- ثم ولى وجنابات له من غبار أكدي وأتزع.

( ثم ولى )

أفادت ثم الترتيب مع التراخي بدون فترة زمنية ، أي ان هذا الحصان بمجرد إن رأى هذه الكلاب ولى هارباً مسرعاً حتى ابتعد منهم

### 3- خبلتني ثم لما تشقى ففؤادي كل أوب ما اجتمع

( خبلتني ثم لما تشقى )

أفادت الترتيب مع التراخي مع وجود فترة زمنية

بمعنى أنها أفسدت عقله وجسمه ولم تشفيه واصبح هواه متفرقاً لا يجتمع.

وهذا البيت منافساً للبيت الأول في المعنى وهذا يدل على أن الشاعر طماع في حبهز

### 3- بكرت مزمعة نيتها وحدا الحادي بها ثم اندفع

( ثم اندفع )

أفادت هنا الترتيب مع التعقيب بدون فترة زمنية أي أنها جدت في أمر الرحيل ثم اتي الحادي وهو الذي يسوق الدابة ويغني لها واندفع بها في السير.

### 5- فسعى مساعدتهم في قومه ثم لم يظفر ولا عجزت ودع

( ثم لم يظفر )

أفادت هنا الترتيب مع التراخي بمعنى أنه سعى مسعاة أبانه لكي ينال منى ولكنه لم يستطيع النيل منى ، وأيضاً لم يستطع أن يسد الفجوة التي حصلت بيني وبينه.

حرف العطف ( حتى ):

وحتى العاطفة لم ترد في العينية سوى مرة واحدة فقط:

صقلته بقضيب ناصر من أراك طيب حق نصع

( حتى نصح )

تفيد لانتها الغاية ، بمعنى أنها صقلة اسنانها بقضيب ناعم من المسواك حتى خلس لونه.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب أفصح اللغات وعلى أله وصحبه وسلم ، بعون الله وتوفيقه أكتملت هذه الدراسة التي تحملت عنوان دلالات حروف العطف في عينية سويد بن أبي كاهل اليشكري ، ولا ندعي إننا قد جئنا بجديد لم يذكر من قبل ، إلا أننا حاولنا تبين دلالات حروف العطف في عينية سويد متناولين في ذلك التعريف بالعينه وأرا العلماء فيها ، ولا تعد هذه الدراسة خاتمة الدراسات في هذا الموضوع ، لأنه موضوع واسع ، وشامل.

**المراجع:**

1. الشيخ عبد الله البستاني ،الوافي ، معجم وسيط اللغة العربية مكتبة لبنان
2. جاد الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،اساس البلاغة الثقافة ،
3. حسن نور الدين ، المرشد إلى الصرف والنحو ، دار الحكايات.
4. مرجع سابق، المعجم الوسيط، مكتبة لبنان،
5. الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مكتبة دار الفكر ،
6. الجوهري ، مختار الصحاح ، المكتبة العصرية، .
7. الشيخ عبدالله البستاني، المعجم الوسيط ، مكتبة لبنان .
8. ابن منظور لسان العرب ، دار عالم الكتب ،
9. محمد حماسه عبد اللطيف وآخرون ، النحو الأساسي، دار الفكر العربي
10. الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان بيروت ،
11. مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،.
12. محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفيه ابن مالك ، دار التراث
13. محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون ، النحو الأساسي ، دار الفكر العربي هـ
14. فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الأداب ، القاهرة
15. شمس الين محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني ، بيان المختصر ، شرح مختصر ابن الحاجب ، دار السلام للطباعة والنشر،
16. بدر الدين الزركشي ، البحر المحيط في اصول الفقه ، دار الكتب ،
17. ابن النجار ، شرح الكوكب المنير ، مكتبة البيكان ،
18. الكلوزاني ، التمهيد في اصول الفقه ، ام القرى ،
19. الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، دار علم الملايين
20. ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ،
21. الفيروز أباري ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرساله ،
22. ابن فارس ، مقاييس اللغة ،
23. عبد السلام هرون ، دار الفكر ،



24. الزبيدي ، تاج العروس ، مطبعة الكويت ،
25. الزمخشري، أساس البلاغة ، القصور الثقافية ،
26. سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر،
27. محمود مغالسة ، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة ، ( بتصرف )
28. محمود مغالسه ، المرجع السابق
29. د/ احمد مختار وبخرون ، النحو الاساسي، دار الفكر
30. ديوان سويد بن كاهل الشكري
31. الوزير ابي عبيد البكري الاوثي - سمط اللألى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - عبد عون الروضان - موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي ، محمد نبيل
32. مرجع سابق ( ديوان سويد )
33. الاستيعاب بهامش الاصابه ، والذهبي في العبر .
34. حمد النيل محمد الحسن ابراهيم ، الادب الجاهلي ، مطبعة جامعة الخرطوم ،
35. محمد بن إسلام الجماعى ، طبقات فحول الشعراء ، شركة القدس للنشر ،
36. خير الدين الزركلي ، الاعلام ، دار العلم للملايين ،
37. أبو الفرج الأصفاني، الأغاني ، نسخة مصورة من دار الكتب المصرية موسوعة جمال للطباعة.

### فهرس الأيات

| رقم الآية | رقم الصفحة | إسم السورة |
|-----------|------------|------------|
|-----------|------------|------------|

|    |     |   |                      |
|----|-----|---|----------------------|
| 15 | 147 | مِئَةٌ أَلْفٌ أَوْ يَزِيدُونَ                   | سورة الصافات         |
| 15 | 10  | رَتَّهْمَ أَهْمُ لَمْ تُنَدِرْهُمَ لَا<br>نُونٌ | سورة يس،             |
| 16 | 214 | يَقُولُ الرَّسُولُ                              | سورة البقرة<br>الآية |

## النتائج

1- ورد حرف العطف ( حتى ) في العينة مرة واحدة فقط

2- لم ترد في العينية من حروف العطف سوى الحروف الآتية:

( الواو ) ، ( الفاء ) ، ( ثم ) ، ( حتى ) .

3- أما بقية الحروف ( بل ، لكن ، لا ، أم ) لم ترد في العينية